Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكن هذه القصة قد انتهت دون أن تجيب عن سؤال آخر هو : من هو الشاعر يوسف حداد الذى كان أساسا للمشكلة كلها عندما فاز بقصيدته « الشاعر » فى مسابقة مجلة العصبة الأندلسية ونال الجائزة الأولى ، بينما نال أنور العطار الجائزة الثانية ، وجاء المعداوى فأثنى على يوسف حداد وفضله على أنور العطار ، مما أغضب العطار ؟.. . إن أحدا لم يقرأ اسم يوسف حداد قبل هذه القصيدة ، وها هى الأيام تمضى حتى تربو على ربع قرن كامل من الزمان دون أن يظهر اسم يوسف حداد مرة أخرى ودون أن يشير إليه كاتب أو أديب ، مما يثير الشبهة فى أن اسم يوسف حداد هو الآخر اسم مستعار ، وهذا ما أشارت إليه « هجران شوقى » حيث تقول فى آخر رسالة كتبتها إلى المعداوى :

« وأغلب الظن أن يوسف حداد إن هو إلا شاعر من شعراء « العصبة الأندلسية » فى المهجر ، شاعر يختفى وراء هذا القناع لتظل جائزة الشعر وقفا عليه تنطلق منه إليه » .

هذا ما قالته « هجران شوقى » ، ويبدو لى أنه قول صحيح ، وما دامت « هجران » نفسها ما هى إلا قناع لشاعر آخر ، فهى أقدر ولاشك على أن تحس بمن هم مثلها أقنعة لأسماء تختفى وراءها وتحتجب .

وأخيرا أود أن أثبت هنا قصيدة كاملة لهذا الاسم المستعار « هجران شوقى » بعد أن استعرضنا قصتها من خلال رسائلها إلى المعداوى . وهذا النص الشعرى سوف يساهم فى استكمال خطوط الصورة وملامحها ، والقصيدة التى اخترت إثباتها هنا اسمها « القمر » ، وقد حاولت فيها « هجران شوقى » ، التى هى فى